

ANALYSE ET COMMENTAIRE DE TEXTES OU DOCUMENTS EN ARABE

Durée : 6 heures

Analysez et commentez, **en arabe**, le document suivant :

الشرطي والحصان

وسارت العربية عبر طرقات عديدة، وبلغت بعد حين شارعاً عريضاً تنتصب الأبنية الحجرية على جانبيه. ولم تكد العربية تتوغل حتى اعترض طريقها واحد من رجال الشرطة، فصرخ أبو مصطفى بالحصان بصوت ممطوط: "هش".
قال الشرطي: "ألا تعرف أن مرور العربات ممنوع في هذا الشارع؟"
فقال أبو مصطفى "أعرف".
- "ولماذا جئت إذن من هنا؟"
- "الحصان.. انظر.. الحصان تعبان جداً، وإذا مررت في هذا الشارع فسأؤثر على الحصان مشياً كثيراً".
فغمر الحصان حنان عارم. وقال الشرطي: "سير العربات ممنوع في هذا الشارع. إنه فقط للسيارات وللناس الذين يسيرون على أقدامهم".
قال أبو مصطفى: "أعرف".
ولحق شفتيه بلسانه، وأردف قائلاً: "الحصان تعبان، وسينقطع رزقي إذا هلك، وأموت جوعاً ويموت أولادي.. لدي أربعة أولاد".
- "ارجع. ولن أعاقبك لمخالفتك النظام والقانون". [...]
ووقف أبو مصطفى متردداً هنيهات، فصاح به الشرطي: "ارجع. وإذا لم ترجع حالاً فستندم".
فاتجه أبو مصطفى نحو العربية، وكان غضب الحصان عندئذ قد بلغ الذروة، فجمع قوته كلها، واندفع جامحاً إلى الأمام، فبوغت الشرطي بالعربة المندفعة نحوه، وحاول أن يقفز إلى الرصيف، فلم يتمكن، وصدمه الحصان، فسقط على الأرض منطرحاً على ظهره، ووطأت صدره سنابك الحصان ثم مرت فوقه عجلات العربية وتخضبت بالدم الأحمر.

عن "الشرطي والحصان" لـ زكريا تامر